سِلْسِلَةُ كُتُبِ الضَّادِ وَالظَّاءِ
(٣)

ظاءات القرآن

تأليف

الإمامِ أبي الرَّبيعِ سُليمانَ بنِ أبي القاسمِ
التَّميميِّ السَّرقوسيِّ
المتوفى في آخرِ القرنِ السَّادسِ الهجري

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

إهداء مِن

سيف بن أحمد الغرير
دُبي - الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ

دارُ البشائر
للطباعةِ والنشرِ والتوزيع

ظاءات القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
قسم التزويد
رقم المادة: ١٧٧٨٥٨
رقم النسخة: ١١٨٦٥٨
المصدر: إهداء
التاريخ: [illegible]

الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء
(٣) ظاءاتُ القُرآن
تأليف : السَّرقوسيّ
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن
عدد الصفحات : ٤٠ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحفُوظَة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الفرق بين الضَّاد والظَّاء من المسائل الَّتي شغلت القدماء بسبب صعوبة النُّطق بهما على من دخل في الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى قسم من القبائل العربيَّة كذلك .

قال الصَّاحب بن عباد ، وهو من أوائل المؤلِّفين في هذا الباب : (إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامَّة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كلّ واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما)(١) .

وقال ابن الجَزَري : (والضَّاد انفرد بالاستطالة . وليس في الحروف ما يعسر على اللِّسان مثله ، فإنَّ ألسنة النَّاس فيه مختلفة ، وقلَّ من يحسنه ، فمنهم من يخرجه ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذَّال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي . . .)(٢) .

والضَّاد حرفٌ مجهور ، وهو أحد الحروف المُستعلية ، وهو للعرب خاصة ، ولا يوجد في كلام العجم إلاَّ في القليل(٣) .

أمَّا الظَّاء فهو حرف مجهور ، وهو عربي خصّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم(٤) .

وقد نال صوتا الضَّاد والظَّاء عناية العلماء، فكثرت المؤلَّفات فيهما نثراً ونظماً(٥) .

---

(١) الفرق بين الضَّاد والظَّاء ٣ .

(٢) النَّشر في القراءات العشر ١/ ٢١٩ .

(٣) ينظر : الكتاب ٢/ ٤٠٦ ، سرُّ صناعة الإعراب ١/ ٢١٣ ، اللِّسان والتَّاج (ضود) .

(٤) ينظر : سرُّ صناعة الإعراب ١/ ٢٢٧ ، اللِّسان والتَّاج (حرف الظَّاء) .

(٥) تنظر : مقدِّمة الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد ففيها إحصاء شامل لهذه المؤلَّفات ٦ ـ ١٢ .

ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ ما ورد في القرآن الكريم من الظَّاء ثلاثة وخمسون وثمانمئة ، ترجع إلى واحد وعشرين أصلاً .

أمَّا الضَّاد فقد جاء في أربعة وثمانين وستمئة وألف موضع ، ترجع إلى واحد وثمانين أصلاً⁽¹⁾ .

لهذا السَّبب أفرد قسم من الباحثين مصنَّفات مستقلَّة لذكر ظاءات القرآن الكريم ، ليُعلم أنَّ ما عداها إنَّما هو بالضَّاد .

ومن هذه المصنَّفات منظومات شعريَّة تشتمل على أصول الكلمات الظائيَّة ، وقد تفاوتت في عدد أبياتها وأصولها⁽²⁾ .

ونظراً لما اتَّسمت به هذه المنظومات من إيجاز فقد تصدَّى ناظموها أو غيرهم لشرحها ، وبيان مُبهمها ، وذكر الآيات المتعلِّقة بها⁽³⁾ .

* * *

ومن هذه المنظومات منظومة في ثلاثة أبيات شرحها النَّاظم نفسه وهو كما جاء في مقدِّمة المخطوطة : الشَّيخ الإمام المقرىء النحوي أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم التَّميمي السَّرقوسيّ . ورغم ما بذلته من جهد فلم أقف على ذكرٍ له في كتب التَّراجم ، ولكنَّنا نميل إلى أنَّ وفاته كانت قبل سنة ٥٩١ هـ ، وهو تاريخ نسخ المخطوطة الَّتي اعتمدنا عليها في التَّحقيق .

وكان غرض المؤلِّف جمع ما ورد في القرآن الكريم من حرف الظَّاء ، وما سواه جاء بالضَّاد . وجعل ظاءات القرآن في واحد وعشرين أصلاً ، وسار على منهج اللُّغويِّين في ردِّ مشتقَّات الكلمة إلى أصل واحد ، فمادَّة (ظهر) ذكر فيها أربعة ألفاظ هي : الظَّاهر والظَّهر والظُّهر والمُظاهر ، وكل منها ورد دالاً على لفظ أو أكثر في القرآن يختلف معناه عن غيره . وذكر في مادَّة (نظر) : النظر والناظر والإنظار والانتظار .

---

(١) استندت في هذا الإحصاء إلى منظومات أصول الظَّاءات القرآنية ٦٣٦ .

(٢) تنظر : منظومات أصول الظَّاءات القرآنية ٦٣٧ ـ ٦٤٢ .

(٣) منظومات أصول الظَّاءات القرآنية ٦٤٤ ـ ٦٤٦ .

وعرض المؤلِّف أثناء حديثه عن ظاءات القرآن الكريم لنظائر الظَّاء من الضَّاد في سبعة مواضع هي :

(الظَّافر والضَّافر ، الحظُّ والحضُّ ، النَّاظر والنَّاضر ، الحاظر والحاضر ، الفظُّ والفض ، الغيظ والغيض ، الظَّنُّ والضَّنُّ) .

فكلُّ لفظةٍ من هذه الألفاظ تُقال بالظَّاء فيكون لها معنى ، فإذا قيلت بالضَّاد كان لها معنى آخر ، وهو ما يُسمَّى بالنَّظائر ، وقد أفرد ابن مالك كتابه (الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد) لهذا الموضوع .

ولم يستقص الشارح الآيات التي ورد فيها الظَّاء بل كان يكتفي بذكر أمثلة ويقول : وما أشبه ذلك .

ومن المفيد أن نذكر هنا عدد المواضع الَّتي وردت فيها الألفاظ في القرآن الكريم والَّتي ترجع إلى واحدٍ وعشرين أصلاً ، كما سلف ، وهي الألفاظ الَّتي ذكرها السَّرقوسيّ ، وسنرى أنَّه قصر كلامه على ذكر قسم من الآيات وترك الباقي .

وهذه الألفاظ الظَّائيَّة هي :

(١) مادَّة (حظر) : وقعت في موضعين .
(٢) مادَّة (حظظ) : وقعت في سبعة مواضع .
(٣) مادَّة (حفظ) : وقعت في أربعة وأربعين موضعاً .
(٤) مادَّة (شوظ) : وقعت في موضع واحد .
(٥) مادَّة (ظعن) : وقعت في موضع واحد .
(٦) مادَّة (ظفر) : وقعت في موضعين .
(٧) مادَّة (ظلل) : وقعت في ثلاثة وثلاثين موضعاً .
(٨) مادَّة (ظلم) : وقعت في خمسة عشر وثلاثمئة موضع .
(٩) مادَّة (ظمأ) : وقعت في ثلاثة مواضع .
(١٠) مادَّة (ظنن) : وقعت في تسعة وستِّين موضعاً .
(١١) مادَّة (ظهر) : وقعت في تسعة وخمسين موضعاً .

(١٢) مادَّة (عظم) : وقعت في ثمانية وعشرين ومئة موضع .

(١٣) مادَّة (غلظ) : وقعت في ثلاثة عشر موضعاً .

(١٤) مادَّة (غيظ) : وقعت في احد عشر موضعاً .

(١٥) مادَّة (فظظ) : وقعت في موضع واحد .

(١٦) مادَّة (كظم) : وقعت في ستة مواضع .

(١٧) مادَّة (لظي) : وقعت في موضعين .

(١٨) مادَّة (لفظ) : وقعت في موضع واحد .

(١٩) مادَّة (نظر) : وقعت في تسعة وعشرين ومئة موضع .

(٢٠) مادَّة (وعظ) : وقعت في خمسة وعشرين موضعاً .

(٢١) مادَّة (يقظ) : وقعت في موضع واحد .

فهذه إِحدى وعشرون مادَّة يرجع إِليها ثلاث وخمسون وثمانمئة لفظة ظائيَّة .

مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مخطوطة مكتبة جستربتي بدبلن المرقمة ٣٩٢٥ وهي تضمُّ ثمانية كتب ، وتقع في ١٦٨ ورقة ، في كل صفحة سبعة عشر سطراً ، وتاريخ نسخها ١٥ رجب سنة ٥٩١ هـ؛ وكتبت بحماه بيد محمد بن سعد بخطٍّ واضحٍ قليل الخطأ .

ويقع كتابنا في الأوراق ١٥١ ـ ١٥٤ ب ، وهو الكتاب السَّابع في هذا المجموع .

ونرفق في نشرتنا هذه صوراً لعنوان الكتاب وللصَّفحتين الأولى والأخيرة .

وأخيراً ، فهذا كتاب جديد يُضاف إِلى المكتبة القرآنيَّة ، فالحمدُ لله الَّذي وفَّقنا وهدانا ، إِنَّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير .

استدراك :

وقفت بعد الانتهاء من التَّحقيق على ذكر لأبيه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد السَّرقوسي التَّميمي وهو من معاصري أبي طاهر السلفي المتوفَّى سنة ٥٧٦ هـ ، إِذ نقل عنه في كتابه (معجم السفر) في سبعة مواضع .

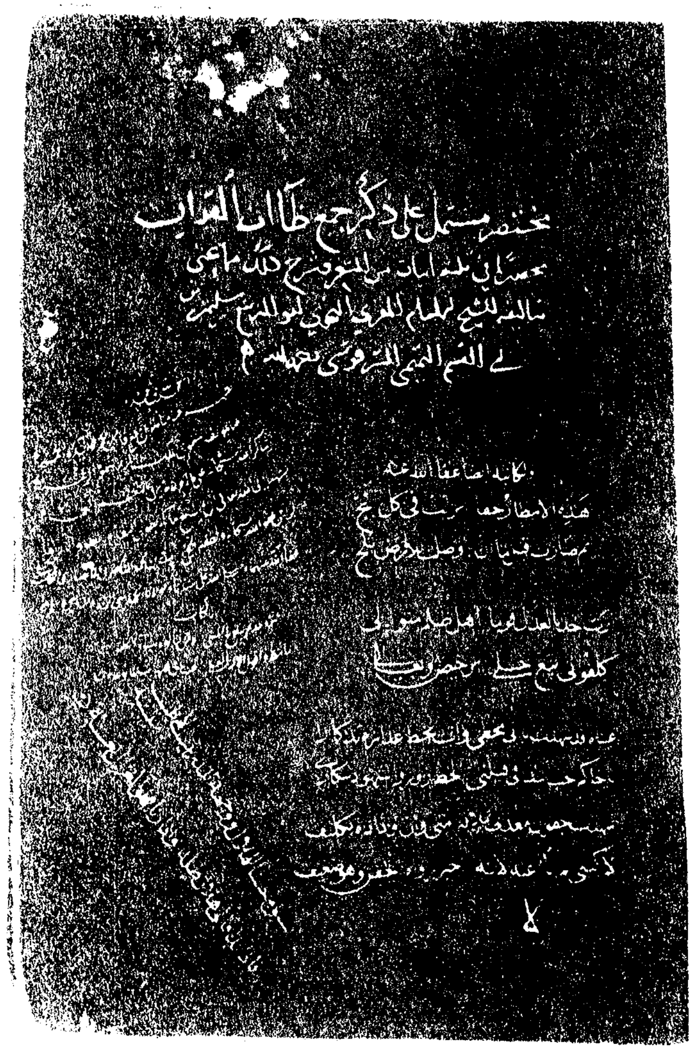

مختصر مشتمل على ذكر جمع طبقات القراء

صفحة العنوان

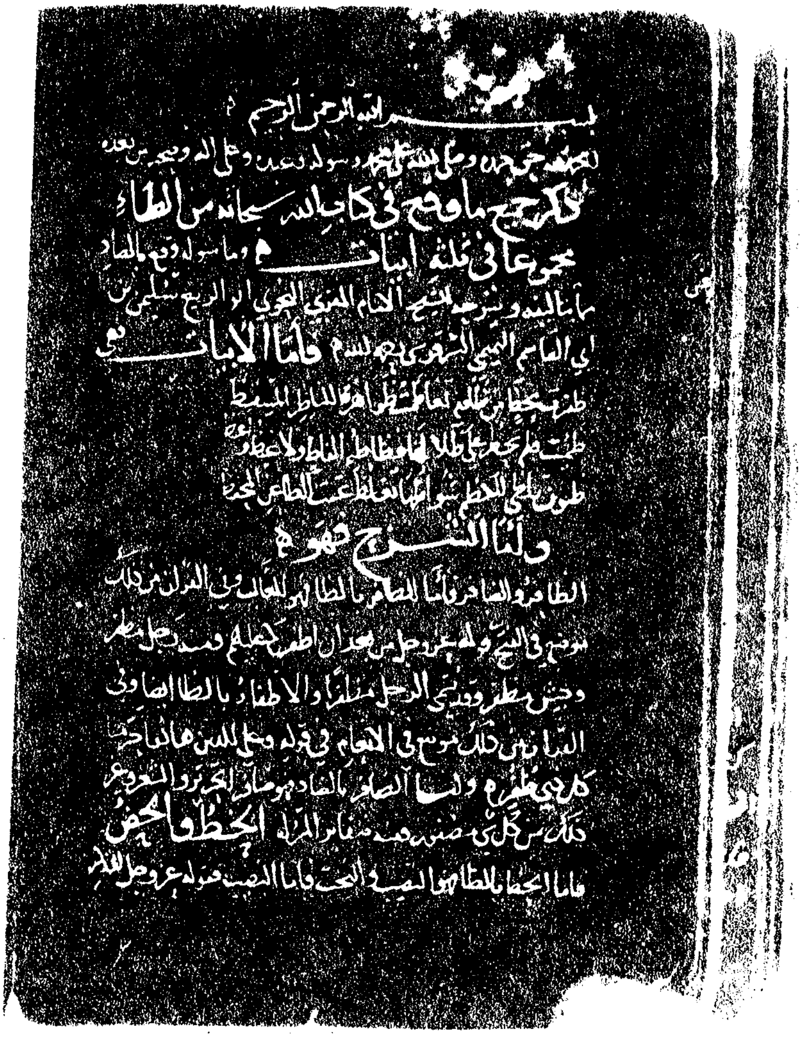

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد رسوله نبيه وعلى آله وصحبه من بعده
ذكر جميع ما وقع في كتاب الله سبحانه من الظاء
مجموعا في ثلثة أبيات وما سواه وقع بالضاد
مما تبيّنه ويترجمه الشيخ الإمام المقرئ النحوي أبو الربيع سليمن بن
أبي القاسم التميمي السرقسطي رحمه الله فأما الأبيات فهي

ظفرت بحظ من ظلوم [illegible] ظواهره للناظر المتيقظ
ظمئت فلم [illegible] الناظر لا [illegible]
ظنون [illegible] الظاعن [illegible]

وأما الشرح فهو هذا

الظفر والظافر فأما الظفر فالظفر بالعدو وفي القرآن من ذلك موضع في الفتح قوله عز وجل من بعد أن أظفركم عليهم ويقال رجل مظفر وجيش مظفر ويدعى الرجل مظفرا والأظفار بالظاء أيضا وفي القرآن من ذلك موضع في الأنعام في قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وأما الضفر بالضاد فهو ضفر الحجر والشعر وغير ذلك من كل شيء ضفره ضفائر المرأة الحظ والحض
فأما الحظ بالظاء فهو النصيب والبخت فأما النصيب فقوله عز وجل

الصفحة الأولى

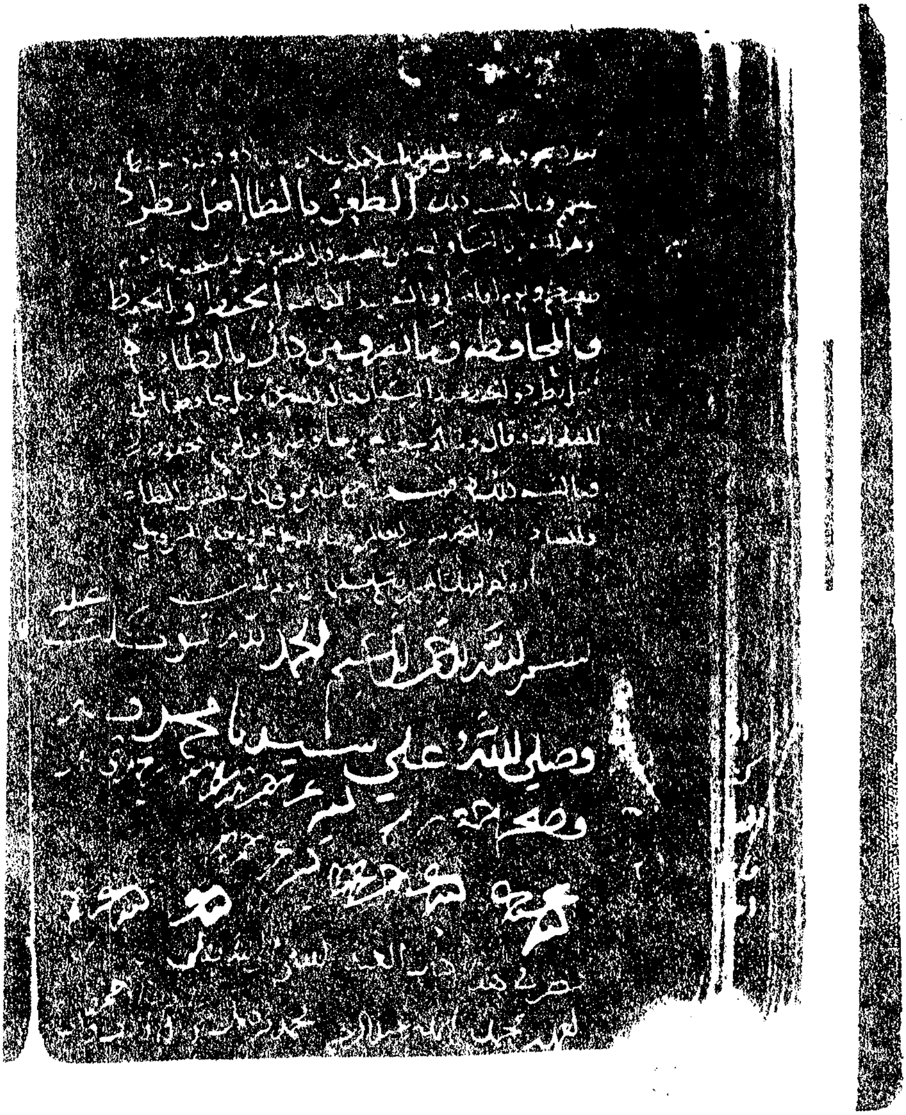

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقَّ حمده ، وصلى الله على محمد رسوله وعبده ، وعلى آله وصحبه من بعده .

ذكر جميع ما وقع في كتاب الله سبحانه من الظَّاء مجموعاً في ثلاثة أبيات ، وما سواه وقع بالضَّاد ، مما عُنِي بتأليفه وشرحه الشَّيخ الإمام المُقرىء النَّحوي أبو الرَّبيع سليمان بن أبي القاسم التَّميميّ السَّرقوسيّ ، رحمه الله .

فأمَّا الأبياتُ فهي :

ظَفِرْتُ بحظٍّ من ظلومٍ تعاظَمَتْ ظواهِرُهُ للنَّاظِرِ المُتيَقِّظِ
ظَمِئْتُ فلمْ تَحْظُرْ عليَّ ظِلالَها فظاظَةُ ألفاظٍ ولا غَيْظُ وُعَّظِ
ظَنونٌ تلظَّى للكَظِيمِ شُواظُها تُغلِّظُ عُتْبَ الظَّاعِنِ المُتَحَفِّظِ

وأمَّا الشَّرح فهو :

الظَّافِرُ والضَّافِرُ

فأمَّا الظَّافِرُ ، بالظَّاء ، فهو الغالب ، وفي القرآن من ذلك موضعٌ ، في « الفتح » ، قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ (١) .

ومنه : رجلٌ مُظَفَّرٌ ، وجيشٌ مُظَفَّرٌ ، وقد يُسمَّى الرَّجل مُظَفَّراً .

والأظفارُ ، بالظَّاء أيضاً ، وفي القرآن من ذلك موضع في « الأنعام » في قوله : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ﴾ (٢) .

---

(١) سورة الفتح : ٢٤ .

(٢) سورة الأنعام : ١٤٦ .

وأمَّا الضّافِرُ ، بالضَّاد ، فهو ضافِرُ الحرير والشَّعر وغير ذلك من كلِّ شيءٍ مضفورٍ ، ومنه ضفائر المرأةِ(١) .

الحظُّ والحضُّ

فأمَّا الحَظُّ ، بالظَّاء ، فهو النَّصيبُ والبَخْتُ . فأمَّا النَّصيبُ فقوله ، عزَّ وجلَّ (١٥٢أ) : ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾(٢) . وما أشبه ذلك . وأمَّا البَخْتُ فقولُهُ إخباراً عن قارون : ﴿ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾(٣) . أي : بَخْت وجَدّ . ومنه : رجلٌ محظوظٌ : إذا كان مبخوتاً ومجدوداً .

وأمَّا الحَضُّ ، بالضَّاد : فهو التَّحريض على طَلَبِ الأشياءِ ، وفي القُرآنِ من ذلك ثلاثةُ مواضع : في « الحاقَّة »(٤) ، وفي سورة « أرأيت الَّذي » : ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾(٥) ، وفي « الفجر » : ﴿ وَلَا يحضُّون عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾(٦) .

الظُّلم والظَّلام

وماتصرَّف من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّرد ، نحو : ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾(٧) ، ﴿ وَمَا

---

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٨٣ ، الاعتماد ٤١ ، الاعتضاد ٧٤ ـ ٧٥ .

(٢) سورة النِّساء : ١١ .

(٣) سورة القصص : ٧٩ .

(٤) الآية ٣٤ . وهي الآية الثَّالثة من سورة أرأيت نفسها .

(٥) سورة الماعون ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ : ٣ .

(٦) سورة الفجر ١٨ ، وهي قراءة أبي عمرو . وفي المصحف ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾ . وينظر في (الحظ والحض) : الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٠ ، زينة الفضلاء ٩٨ ، الاعتماد ٣٢ .

(٧) سورة البقرة : ٢٣١ .

رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾(١) ، و﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾(٢) و﴿فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ﴾(٣) ، وما أشبهه(٤) .

العظم والعظام

وما تصرَّف من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ مطَّردٌ ، نحو : ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ﴾(٥) ، ﴿فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا﴾(٦) ، ﴿قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ﴾(٧) ، وما أشبه ذلك . إلاَّ عَضم(٨) القوس فإنَّه بالضَّادِ . قال الشاعر(٩) :

قَوَّسَ السَّهْمَ ولم يرمِ بِهِ وعلى العَضْمِ من القَوْسِ قَبَضْ

الظَّاهِر والظَّهر والظُّهر والمُظاهر

وما تصرَّف من ذلك [بالظَّاء] ، أصلٌ يطَّردُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ﴾(١٠) ، و﴿مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّاتِهِم﴾(١١) ، و﴿ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ

---

(١) سورة فصلت : ٤٦ .

(٢) سورة الأنبياء : ٨٧ .

(٣) سورة الزُّمر : ٦ .

(٤) ينظر : معرفة الضَّاد والظَّاء ٣٢ ، الاعتضاد ٣٨ .

(٥) سورة البقرة : ٢٥٩ .

(٦) سورة المؤمنون : ١٤ .

(٧) سورة يس : ٧٨ .

(٨) في الأصل : عظم ، بالظَّاء ، وهو سهو من النَّاسخ . ينظر : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٣٨ ، الاعتماد ٤٦ .

(٩) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف ق ٣ ب .

(١٠) سورة الحديد : ٣ .

(١١) سورة الأعراف : ١٧٢ . وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر ، على الجمع . وفي المصحف الشَّريف : ذريتهم . (ينظر : السَّبعة ٢٩٨ ، المبسوط في القراءات العشر ٢١٦) .

وَٱلْبَحْرِ ﴾(١) ، و﴿ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ ﴾(٢) ، و﴿ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾(٣) ، و﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾(٤) ، ﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾(٥) ، و﴿ يَظَّهَّرُون مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾(٦) ، (١٥٢ ب) وما أشبه ذلك ، وإِنِ اختلفت معانيه ، فهو كلّه بالظَّاء ، إِلاَّ ضَهْر الجبل فإِنَّه بالضَّاد(٧) .

النَّاظِر والنَّاضِر

فأمَّا النَّاظِرُ ، بالظَّاء ، فهو من نظر العين . نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ ﴾(٨) ، ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ ﴾(٩) ، و﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾(١٠) ؛ وما أشبه ذلك .

وكذلك الانتظار ، بالظَّاء أيضاً ، نحو : ﴿ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾(١١) .

وكذلك الإِنظارُ بمعنى التَّأخير ، نحو قوله : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾

---

(١) سورة الرُّوم : ٤١ .

(٢) سورة غافر : ٢٦ .

(٣) سورة غافر : ٢٩ .

(٤) سورة البقرة : ٨٥ .

(٥) سورة هود : ٩٢ .

(٦) سورة المجادلة : ٣ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو ، بغير ألف ، مشدَّدة . وهي في المصحف الشريف : يُظاهرون ، بضم الياء ، وهي قراءة عاصم . (ينظر : السبعة ٦٢٨ ، المبسوط ٤٣١ ، الكشف ٢/ ٢١٢) .

(٧) ينظر : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ١٧ ـ ١٨ ، الضَّاد والظَّاء ٣٢٠ ، الاعتماد ٣٩ .

(٨) سورة محمد : ٢٠ .

(٩) سورة ق : ٦ .

(١٠) سورة القيامة : ٢٣ .

(١١) سورة يونس : ١٠٢ .

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾(١) .

وأمّا النَّاضِرُ ، بالضَّاد ، فهو النَّاعِمُ ، وفي القرآن من ذلك ثلاثة مواضع : في « القيامة » : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾(٢) ، أي : ناعمة . وأمّا : ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾(٣) فهو بالظَّاء كما قدَّمته لكَ ، لأنَّه مِن نظرِ العين . وفي « سورة الإنسان » : ﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾(٤) . وفي « المطفِّفين » : ﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾(٥) . وقد تُسمَّى المرأة ناضِرة ، أي : ناعمة(٦) .

اليقظة

وما تصرَّفَ منها بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ . وفي القرآن من ذلك موضع واحد في « سورة الكهف » : ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾(٧) .

الظَّمأ

وما تصرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، وهو للعطشِ ، نحو : ﴿بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ﴾(٨) ، ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾(٩) .

---

(١) سورة الحجر : ٣٦ ـ ٣٧ .

(٢) سورة القيامة : ٢٢ .

(٣) سورة القيامة ٢٣ .

(٤) سورة الإنسان : ١١ .

(٥) سورة المطفِّفين : ٢٤ .

(٦) ينظر : زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٥٤ .

(٧) سورة الكهف : ١٨ . وينظر في اليقظة : معرفة الضَّاد والظَّاء ٣١ ، زينة الفضلاء ٨٢ ، مختصر في الفرق بين الضَّاد والظَّاء ١٠٠ ، الارتضاء ١٥٤ .

(٨) سورة التَّوبة : ١٢٠ .

(٩) سورة طه : ١١٩ . وينظر في الظمأ : الظَّاءات في القرآن ٤٣ ، معرفة الضَّاد والظَّاء ٣٣ ، الارتضاء ١٣٢ .

الحاظِر والحاضِر

(١٥٣ أ) فأمَّا الحاظِر ، بالظَّاء ، فهو المانِعُ . وفي القرآن من ذلك موضعان : في « بني إسرائيل » : ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾(١) ، أي : ممنوعاً . وفي « القمر » : ﴿فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾(٢) .

ومنه الحَظائِرُ الَّتي تُصنعُ للماشية وغيرها ، أَصلُها المنعُ .

وأَمَّا الحاضِر ، بالضَّاد ، فهو الشَّاهد ، نحو قوله : ﴿أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا﴾(٣) ، ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ﴾(٤) ، و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ﴾(٥) ، ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾(٦) ، وما أشبه ذلك(٧) .

الظِّلُّ والظُّلَّة والظِّلال

وما تَصرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، نحو قوله : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾(٨) ، ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾(٩) ، ﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾(١٠) ، ﴿هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ﴾(١١) ، وما أشبه ذلك .

---

(١) سورة الإسراء : ٢٠ .

(٢) سورة القمر : ٣١ .

(٣) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(٤) سورة النِّساء : ٨ .

(٥) سورة النِّساء : ١٨ .

(٦) سورة المؤمنون : ٩٨ .

(٧) ينظر في الحاظر والحاضر : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ٩ ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٢ ، وبنة الفضلاء ١٠٠ ، الاعتماد ٢٩ .

(٨) سورة الفرقان : ٤٥ .

(٩) سورة الشُّعراء : ١٨٩ .

(١٠) سورة الزُّمر : ١٦ .

(١١) سورة يس : ٥٦ .

ومنه ظَلَّ بمعنى صار ، وفي القرآن تسعةَ مواضع :

في « الحجر » : ﴿ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾(١) .

وفي « النَّحل »(٢) و« الزُّخرف » : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا ﴾(٣) .

وفي « طه » : ﴿ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾(٤) .

وفي « الشعراء » : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ﴾(٥) .

وفيها أيضاً : ﴿ فَنَظَلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَ ﴾(٦) .

وفي « الرُّوم » : ﴿ لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴾(٧) .

وفي « الشُّورى » : ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ﴾(٨) .

وفي « الواقعة » : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾(٩) .

وأَمَّا ضَلَّ بمعنى حارَ فهو بالضَّاد ، نحو : ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾(١٠) ، و﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا ﴾(١١) ، و﴿ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾(١٢) ، ومنه : ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾(١٣) ، لأنَّه بمعنى البطلان والذهاب(١٤) .

---

(١) سورة الحجر : ١٤ .

(٢) الآية ٥٨ ، وهي آية الزُّخرف نفسها .

(٣) سورة الزخرف : ١٧ .

(٤) سورة طه : ٩٧ .

(٥) سورة الشُّعراء : ٤ .

(٦) سورة الشُّعراء : ٧١ .

(٧) سورة الرُّوم : ٥١ .

(٨) سورة الشُّورى : ٣٣ .

(٩) سورة الواقعة : ٦٥ .

(١٠) سورة الفاتحة : ٧ .

(١١) سورة الأنعام : ٥٦ .

(١٢) سورة الإسراء : ١٥ .

(١٣) سورة السُّجدة : ١٠ .

(١٤) ينظر في ظل وضل : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ١٨ ـ ١٩ ، الاقتضاء للفرق بين الذَّال والضَّاد والظَّاء ٥١ ـ ٥٣ ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، الاعتماد ٣٤ ؟

الفَظُّ والفَضُّ

فأمّا الفَظُّ ، بالظّاء ، فأصلُهُ قساوة القلبِ وغلظ (١٥٣ ب) الطبعِ . وفي القرآن من ذلك موضعٌ ، في قوله : ﴿ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ ﴾(١) .

وأمّا الفَضُّ ، بالضّاد . فأصلُهُ التّفرقةُ والتّكسيرُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ ﴾(٢) ، و﴿ ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا ﴾(٣) ، و﴿ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ ﴾(٤) ، وما أشبه ذلك .

ومنه : انفضَّ الجيش والجَمْعُ ، وفضَضْتُ خِتامَ الكتابِ(٥) .

اللّفظ

وما تصرَّف من ذلك بالظّاء ، أصلٌ يطّردُ . وفي القرآن من ذلك موضع واحد ، في قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ ﴾(٦) .

الغَيْظُ والغَيْضُ

فأمّا الغَيْظُ ، بالظّاء ، فهو الامتلاءُ والحَنَقُ ، وهو شِدَّةُ الغَضَبِ ، نحو قوله : ﴿ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ﴾(٧) ، ﴿ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ ﴾(٨) ،

---

(١) سورة آل عمران : ١٥٩ .

(٢) سورة آل عمران : ١٥٩ .

(٣) سورة الجمعة : ١١ .

(٤) سورة المنافقون : ٧ .

(٥) ينظر في الفظ والفض : الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٥ ، زينة الفضلاء ٩٨ ، الاعتماد ٤٩ .

(٦) سورة ق : ١٨ .

(٧) سورة آل عمران : ١١٩ .

(٨) سورة آل عمران : ١٣٤ .

و﴿ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾(١) ، و﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾(٢) ، وما أشبه ذلك .

وأمّا الغَيْضُ ، بالضّاد ، فهو من النّقص ، وفي القرآن من ذلك موضعان : في « هود » : ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾(٣) ، وفي « الرّعد » : ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾(٤) .

ومنه : غاضَ الكرام غيضاً ، أي : نقصوا(٥) .

الوعظ

وما تَصَرَّفَ من ذلك بالظّاء ، أصلٌ يطّردُ ، أَصلُهُ التّنبيه والتّخويف ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ ﴾(٦) ، وقال : ﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾(٧) ، و﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ ﴾(٨) ، و﴿ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴾(٩) ، وما أشبه ذلك .

وأَمّا قولُهُ ، عزَّ وجلَّ ، في « الحجر » : ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾(١٠) فهو بالضّاد ، لأنّه بمعنى التّفريق ، لأنّهم فرّقوه أجزاءً ، وقالوا : هو (١٥٤ أ) كهانة وشعر(١١) .

---

(١) سورة الفرقان : ١٢ .

(٢) سورة الملك : ٨ .

(٣) سورة هود : ٤٤ .

(٤) سورة الرعد : ٨ .

(٥) ينظر في الغيظ والغيض : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦ ، زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٤٨ .

(٦) سورة البقرة : ٢٣٢ .

(٧) سورة النِّساء : ٣٤ .

(٨) سورة النُّور : ١٧ .

(٩) سورة الشُّعراء : ١٣٦ .

(١٠) سورة الحجر : ٩١ . وفي تفسير القرطبي ١٠/٥٩ : (قال ابن عبّاس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض . وقيل : فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذباً وسحراً وكهانة وشعراً) .

(١١) ينظر في الوعظ : الظّاءات في القرآن الكريم ٢٧ ـ ٢٨ ، اللِّسان والتّاج (وعظ) .

الظَّنُّ والضّنُّ

فأَمَّا الظَّنُّ ، بالظَّاء ، فهو بمعنى العلم واليقين ، نحو قوله : ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾⁽١⁾ ، ﴿ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾⁽٢⁾ ، ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾⁽٣⁾ ، ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾⁽٤⁾ ، ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴾⁽٥⁾ .

ويكونُ الظَّنُّ بمعنى الشَّكِّ والتُّهمة ، قال الله تعالى : ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾⁽٦⁾ ، و﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾⁽٧⁾ .

واختلف في « سورة التَّكوير » في قوله : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾⁽٨⁾ ، فقُرىء بالظَّاء على معنى التُّهمة ، وقُرىء بالضَّاد على معنى البخيل : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ، أي : بخيل⁽٩⁾ .

التَّلَظِّي

وما تَصَرَّفَ منه بالظَّاء ، أصلٌ يطَّرِدُ ، وفي القرآن منه موضعان : في

---

(١) سورة البقرة : ٤٦ .

(٢) سورة الأعراف : ١٧١ .

(٣) سورة الكهف : ٥٣ .

(٤) سورة الحاقَّة : ٢٠ .

(٥) سورة القيامة : ٢٨ .

(٦) سورة النِّساء : ١٥٧ .

(٧) سورة الجاثية : ٣٢ .

(٨) سورة التَّكوير : ٢٤ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : بظنين ، بالظَّاء . وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة : بضنين ، بالضَّاد . (السبعة في القراءات ٦٧٣ ، حجة القراءات ٧٢٥ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٦٤ ، التيسير ٢٢٠) . وينظر : الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٣٧٤ .

(٩) ينظر في الظن والضَّن : زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٣٨ ، الارتضاء ١٢٩ ـ ١٣٠ .

«المعارج» : ﴿ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾(١) ، وفي سورة «واللَّيل إذا يغشى» : ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾(٢) . وأصلُهُ اللُّزوم والإلحاح ، ومنه قوله ، عليه السَّلام : (أَلِظُّوا بياذا الجلالِ والإكرامِ)(٣) ، أي : ألزموا أَنْفُسَكُمْ بهذا الدُّعاء .

الكظيمُ والكظم

بالظَّاء ، أصلٌ يطَّرد ، وأصلُهُ الحبسُ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾(٤) ، ﴿ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾(٥) .

الشُّواظ

بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، وهو اللَّهَبُ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ ﴾(٦) ، يعني بالنُّحاس الدُّخان .

الغلظة

بالظَّاء ، أصلٌ (١٥٤ ب) يطَّردُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ ﴾(٧) ، وقوله : ﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾(٨) ، وما أشبه ذلك .

---

(١) سورة المعارج : ١٥ .

(٢) سورة اللَّيل : ١٤ .

(٣) مسند أحمد ٤/ ١٧٧ ، سنن الترمذي ٥/ ٥٠٤ ، مسند الشهاب ١/ ٤٠٢ .

(٤) سورة آل عمران : ١٣٤ .

(٥) سورة يوسف : ٨٤ . وينظر : الظَّاءات في القرآن الكريم ٣٦ .

(٦) سورة الرَّحمن : ٣٥ .

(٧) سورة التَّحريم : ٦ .

(٨) سورة التَّوبة : ٧٣ . وينظر : الظَّاءات في القرآن الكريم ٤٣ .

الظَّعن

بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، وهو السَّفر بالنِّساء . واحدتهنَّ ظعينة ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾(١) . والسَّفرُ ضدُّ الإقامة .

الحفظُ والحفيظُ والمحافظة

وما تصرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، والحفظُ ضدَّ النِّسيان ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾(٢) ، وقال : ﴿ وَمَآ أُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴾(٣) ، و﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾(٤) ، وما أشبه ذلك(٥) .

فهذا جميع ما وقع في كتاب الله من الظَّاء والضَّاد ، والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلواته على خاتم النَّبيِّين ، وعلى أزواجه أمَّهات المؤمنين ، وسلَّم تسليماً إلى يوم الدِّين .

* * *

---

(١) سورة النَّحل : ٨٠ .

(٢) سورة البقرة : ٢٣٨ .

(٣) سورة المطفِّفين : ٣٣ .

(٤) سورة البروج : ٢٢ .

(٥) ينظر : الظَّاءات في القرآن الكريم ٣٤ .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة الفاتحة	
٧	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	١٩
	سورة البقرة	
٤٦	﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾	٢٢
٨٥	﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾	١٦
٢٣١	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾	١٤
٢٣٢	﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ ﴾	٢١
٢٣٨	﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾	٢٤
٢٥٩	﴿ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ ﴾	١٥
٢٨٢	﴿ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا ﴾	١٨
	سورة آل عمران	
١١٩	﴿ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ ﴾	٢٠
١٣٤	﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾	٢٠ ، ٢٣
١٥٩	﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ ﴾	٢٠
١٥٩	﴿ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ ﴾	٢٠
	سورة النِّساء	
٨	﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾	١٨
١١	﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ ﴾	١٤
١٨	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾	١٨
٣٤	﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾	٢١
١٥٧	﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ ﴾	٢٢

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة الأنعام	
٥٦	﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا ﴾	١٩
١٤٦	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾	١٣
	سورة الأعراف	
١٧١	﴿ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾	٢٢
١٧٢	﴿ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾	١٥
	سورة التوبة	
٧٣	﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾	٢٣
١٢٠	﴿ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾	١٧
	سورة يونس	
١٠٢	﴿ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ﴾	١٦
	سورة هود	
٩٢	﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾	١٦
	سورة يوسف	
٨٤	﴿ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٢٣
	سورة الحجر	
١٤	﴿ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾	١٩
٣٦	﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	١٧
٩١	﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾	٢١
	سورة النحل	
٨٠	﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾	٢٤
	سورة الإسراء	
٢٠	﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾	١٨

رقم الآية	الآية	الصفحة
١٥	﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾	١٩
	سورة الكهف	
١٨	﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾	١٧
٥٣	﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾	٢٢
	سورة طه	
٩٧	﴿ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾	١٩
١١٩	﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾	١٧
	سورة الأنبياء	
٨٧	﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾	١٥
	سورة المؤمنون	
١٤	﴿فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا﴾	١٥
٩٨	﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾	١٨
	سورة النور	
١٧	﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ﴾	٢١
	سورة الفرقان	
١٢	﴿سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾	٢١
٤٥	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾	١٨
	سورة الشعراء	
٤	﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾	١٩
٧١	﴿فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ﴾	١٩
١٣٦	﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ﴾	٢١
١٨٩	﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾	١٨

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة القصص	
٧٩	﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾	١٤
	سورة الروم	
٤١	﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾	١٥
٥١	﴿لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ﴾	١٩
	سورة السجدة	
١٠	﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾	١٩
	سورة يس	
٥٦	﴿هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ﴾	١٨
٧٨	﴿قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ﴾	١٥
	سورة الزمر	
٦	﴿فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾	١٥
١٦	﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾	١٨
	سورة غافر	
٢٦	﴿أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾	١٦
٢٩	﴿يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾	١٦
	سورة فصلت	
٤٦	﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾	١٥
	سورة الشورىٰ	
٣٣	﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾	١٩
	سورة الزخرف	
١٧	﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾	١٩

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة الجاثية	
٣٢	﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾	٢٢
	سورة محمد	
٢٠	﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ﴾	١٦
	سورة الفتح	
٢٤	﴿مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾	١٣
	سورة ق	
٦	﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟﴾	١٦
١٨	﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ﴾	٢٠
	سورة الرحمن	
٣٥	﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾	٢٣
	سورة الواقعة	
٦٥	﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾	١٩
	سورة القمر	
٣١	﴿فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾	١٨
	سورة الحديد	
٣	﴿وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾	١٥
	سورة المجادلة	
٣	﴿يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِم﴾	١٦
	سورة الجمعة	
١١	﴿ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا﴾	٢٠

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة المنافقون	
٧	﴿ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ﴾	٢٠
	سورة التحريم	
٦	﴿ مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ ﴾	٢٣
	سورة الملك	
٨	﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ ﴾	٢١
	سورة الحاقة	
٢٠	﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ﴾	٢٢
	سورة المعارج	
١٥	﴿ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾	٢٣
	سورة القيامة	
٢٢	﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴾	١٧
٢٣	﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴾	١٦ ، ١٧
٢٨	﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ﴾	٢٢
	سورة الإنسان	
١١	﴿ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ﴾	١٧
	سورة التكوير	
٢٤	﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴾	٢٢
	سورة المطففين	
٢٤	﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾	١٧
٣٣	﴿ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ﴾	٢٤

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة البروج	
٢٢	﴿ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴾	٢٤
	سورة الفجر	
١٨	﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴾	١٤
	سورة الليل	
١٤	﴿ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴾	٢٣
	سورة الماعون	
٣	﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴾	١٤

٢ ـ فهرس الحديث الشريف

« أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام » ٢٣

* * *

٣ ـ فهرس القوافي

أَوَّل البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
قَوَّسَ	قَبَضْ	الرمل	١	ـ	١٥
ظفرتْ	المتيقظِ	الطويل	٣	المؤلف	١٣

* * *

٤ ـ فهرس اللُّغة

الصفحة
حضر : الحاضر ، حَضَرَ ، يحضرون ١٨
حضض : الحضُّ ١٤
حظر : الحاظر ، محظور ، محتظر ، الحظائر ١٨
حظظ : الحظُّ ١٤
حفظ : الحِفْظُ ، حافظوا ، حافظين ، محفوظ ٢٤
شوظ : شواظ ٢٣
ضفر : ضافر ، مضفور ، ضفائر ١٤
ضلل : الضّالون ، ضللتُ ، يضلُّ ، ضللنا ١٩
ضنن : ضنين ٢٢
ضهر : ضهر الجبل ١٦
ظعن : ظعينة ، الظَّعن ٢٤
ظفر : الظّافر ، مظفّر ، الأَظفار ١٣
ظلل : الظِّلُّ ، الظُّلَّةُ ١٨
ظلل : ظَلَّ ، نَظَلُّ ، يَظْلَلْنَ ١٩
ظلم : الظُّلم ، ظلاّم ، ظلمات ١٤ ـ ١٥
ظمأ : ظمأٌ ، تظمؤا ١٧
ظنن : الظَّنُّ ٢٢
ظهر : الظّاهر ، ظهور ، ظاهرٌ ، تظاهر ، ظِهْرِيّ ١٥ ـ ١٦
عضم : عضم القوس ١٥
عظم : العظام ١٥
عضا : عضين ٢١

	الصفحة
غلظ : غلاظ ، اغلظْ	٢٣
غيض : غِيْضَ ، تغيضُ ، غاض	٢١
غيظ : الغيظ ، تغيُّظ	٢٠ ـ ٢١
فضض : انفضَّ ، انفضُّوا ، فضضتُ	٢٠
فظظ : الفظُّ	٢٠
كظم : الكظم ، الكاظمون ، كظيم	٢٣
لظظ : أَلِظُّوا	٢٣
لظى : لظىٰ ، تلظى	٢٣
لفظ : يلفظ	٢٠
نضر : النّاضر ، نضرة	١٧
نظر : النّاظر ، الانتظار ، الإنظار	١٦
وعظ : يوعظ ، فعظوهنّ ، يعظكم ، واعظ	٢١
يقظ : أَيقاظ	١٧

* * *

٥ ـ فهرس أَبواب الكتاب

الصفحة

الظّافر والضافر ١٣
الحظُّ والحضُّ ١٤
الظُّلم والظّلام ١٤
العَظْمُ والعِظامُ ١٥
الظَّاهر والظَّهر والظُّهر والمظاهر ١٥
النّاظر والنّاضر ١٦
اليقظة ١٧
الظَّمأُ ١٧
الحاظر والحاضر ١٨
الظِّلُّ والظُّلَّةُ والظِّلال ١٨
الفظُّ والفضُّ ٢٠
اللَّفظ ٢٠
الغيظُ والغيضُ ٢٠
الوعظ ٢١
الظَّنُّ والضَّنُ ٢٢
التَّلَظِّي ٢٢
الكظيم والكظم ٢٣
الشُّواظ ٢٣
الغلظة ٢٣
الظَّعن ٢٤
الحفظُ والحفيظ والمحافظة ٢٤

* * *

مصادر البحث ومراجعه

ـ المصحف الشَّريف .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : أبو حيَّان الأندلسي ، أثير الدِّين محمَّد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحقيق : الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ .

ـ الاعتضاد في الفرق بين الظَّاء والضَّاد : ابن مالك الطَّائي ، جمال الدِّين محمَّد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق : حسين تورال وطه محسن ، النَّجف ١٩٧٢ .

ـ الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد : ابن مالك الطَّائي ، تحقيق : د . حاتم صالح الضَّامن ، بيروت ١٩٨٤ .

ـ الاقتضاء للفرق بين الذَّال والضَّاد والظَّاء : أبو عبد الله الدَّاني ، محمَّد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تحقيق : د . علي حسين البوَّاب ، الرِّياض ١٩٨٧ .

ـ تاج العروس : الزَّبيدي ، محمَّد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيريَّة بمصر ١٣٠٦ هـ .

ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمَّد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .

ـ التَّيسير في القراءات السَّبع : أبو عمرو الدَّاني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تحقيق : أوتوبرتزل ، إستانبول ١٩٣٠ .

ـ حجَّة القراءات : أبو زرعة ، عبد الرَّحمن بن محمَّد بن زنجلة ، ق ٤ هـ ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .

ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : الأنباري ، أبو البركات ، كمال الدِّين عبد الرَّحمن بن محمَّد ، ت ٥٧٧هـ ، تحقيق: د. رمضان عبد التَّوَّاب ، بيروت ١٩٧١ .

ـ السَّبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحقيق : د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

ـ سرُّ صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحقيق : د . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .

ـ سنن التِّرمذي (الجامع الصَّحيح) : الترمذي ، محمَّد بن عيسى بن سورة ، ت ٢٧٩ هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٧ .

ـ الضَّاد والظَّاء : ابن سهيل النَّحوي ، أبو الفرج محمَّد بن عبيد الله ، ت بعد ٤٢٠ هـ ، تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، نشر في مجلَّة المورد ع ٢ م ٨ ، بغداد ١٩٧٩ .

- الظَّاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الدَّاني ، تحقيق : د . علي حسين البوَّاب ، الرِّياض ١٩٨٥ .
- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السِّيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحقيق : عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .
- الفرق بين الضَّاد والظَّاء : الصَّاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق : الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
- فهارس سنن التِّرمذي : دار الكتب العلميَّة ، بيروت ١٩٨٧ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ هـ ـ ١٣١٧هـ .
- الكشف عن وجوه القراءات السَّبع وعللها وحججها : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تحقيق : د . محيي الدِّين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمَّد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٨ .
- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران الأصبهاني ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٩٨٦ .
- مختصر في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : محمَّد بن نشوان الحميري ، ت ٦١٠ هـ ، تحقيق : الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين (نشر مع كتاب الارتضاء الَّذي سلف ذكره) .
- مسند أحمد : أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- مسند الشهاب : القضاعي ، أبو عبد الله محمَّد بن سلامة ، ت ٤٥٤ هـ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، بيروت ١٩٨٦ .
- معجم السفر : أبو طاهر السلفي ، أحمد بن محمَّد ، ت ٥٧٦ هـ ، تحقيق : د . شير محمَّد زمان ، إسلام آباد ـ الباكستان ١٩٨٨ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشَّعب ، مصر .
- معرفة الضَّاد والظَّاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، (ق٥ هـ) ، تحقيق : د . حاتم صالح الضَّامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- منظومات أصول الظَّاءات القرآنيَّة : د . طه محسن ، نُشر في مجلة معهد المخطوطات العربيَّة م ٣٠ ج ٢ ، الكويت ١٩٨٦ .
- النَّشر في القراءات العشر : ابن الجَزَري ، محمَّد بن محمَّد ، ت ٨٣٣ هـ ، مصر .
- الوجوه والنَّظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القارىء ، ق ٢ هـ ، تحقيق : د . حاتم صالح الضَّامن ، بغداد ١٩٨٨ .

٧ ـ فهرس الفهارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية ٢٧
٢ ـ فهرس الحديث الشريف ٣٤
٣ ـ فهرس القوافي ٣٤
٤ ـ فهرس اللُّغة ٣٥
٥ ـ فهرس أَبواب الكتاب ٣٧
٦ ـ فهرس المصادر ٣٨
٧ ـ فهرس الفهارس ٤٠

* * *